البناء
السنة السادسة / الخميس / 26 شباط 2015 / العدد 1719
Sixthyear/Thursday/26February2015/IssueNo.1719

شيراك وساركوزي ... (تتمة ص1)

وحمى وأمّن المأوى، لكلّ من يريد القتال في سورية، ووجد في نظام رجب أردوغان الشريك الذي يتكامل معه في الآفات الثلاثة، شهوة المال القطري ورشاوى الأمراء، والتذلل لكسب الرضا «الإسرائيلي»، وإطلاق العنان للتعامل مع أقذرٍ مجموعات التكفير والإرهاب وتوصيفها بثوار الحرية، وفقاً لقول وزير خارجية هولاند على الحدود السورية التركية وهو يودع «المجاهدين» الداخلين للأراضي السورية.

– من يزرع الريح يحصد العاصفة.

– هولاند يواجه دعوات «إسرائيلية» لهجرة اليهود من فرنسا وتقويض النسيج الوطني لفرنسا.

– هولاند يواجه خطر الإرهابيين الذي أواهم وأطعمهم وجمعهم وسلّحهم ودرّبهم ونقلهم إلى تركيا.

– هولاند يواجه تغلغل قطر في المجتمع الفرنسي من سوق وكالات الأزياء المشهورة إلى سوق الأندية الرياضية الكبرى، والمخابرات الفرنسية تحذر من تغلغل تنظيم «القاعدة» وراء المال القطري، وتتقدم رواية وقوف السفارة القطرية وراء مشغلي طائرات الهواة بدون طيار التي شغلت فضاء باريس، وتبيّن أنّ قناة «الجزيرة» حصلت على ترخيص لعشرة منها بداعي استعمالها لتغطيات حركة السير؟

– هولاند يريد الاستدارة دون الاعتراف فلا يكاد يصل الوفد البرلماني الذي ذهب إلى دمشق بمعرفته، حتى يصرّح وزير خارجيته ان لا علاقة للرئاسة بالوفد.

– استطلاعات الرأي الفرنسية تنقل عن المواطنين الفرنسيين أنّ هولاند هو أغبى الرؤساء الفرنسين.

ناصر قنديل

الرسول الأعظم 9 ... (تتمة ص1)

وأكد الجنرال الايراني ان رسالة المناورات هي رسالة اقتدار الجمهورية الاسلامية ورسالة الامن والسلام في منطقة الخليج الفارسي ومضيق هرمز وقال: «رسالتنا لدول الخليج الفارسي هي اننا اثبتنا حسن نياتنا، ومشكلتنا هي مع القوات الاجنبية».

وأعرب عن أمله بأن يتعزز الاتحاد والانسجام بين دول المنطقة بما يثمر عن خروج القوات الاجنبية من المنطقة وضمان الامن الكامل فيها مؤكداً بالقول: «ما ركزنا عليه اليوم في المناورات اي حاملة الطائرات والاسلحة والتكتيكات المختلفة التي جرى استخدامها، مستلهمة من تجارب ما بعد الحرب ولحد الآن».

وأشار الى القدرات التي حصلت عليها القوة البحرية عقب انتهاء الحرب المفروضة وقال: «لدينا قدرات فريدة من نوعها لا نرغب باختبارها عملياً، ولكن لا سمح الله ان اقتضت الضرورة فان بحر عمان ومضيق هرمز والخليج الفارسي تخضع لسيطرة القوات البحرية الايرانية بشكل كامل. فهذه المناطق هي في مرمى صواريخنا وقطعنا البحرية».

من جهته قال قائد القوة البحرية للحرس الثوري العميد علي فدوي: «إن زرع الألغام يعد الهاجس الأهم للأميركيين» مضيفاً أن «إيران تمتلك أكثر أنواع الألغام البحرية تطوراً بما لا يتصوره الأميركيون».

وأوضح فدوي أن المناورات ترمي إلى تقويم جاهزية قوات الحرس في مواجهة التحديات التي تعترض إيران بخاصة في منطقة حساسة جداً وهي مضيق هرمز والخليج الفارسي». وأكد أن «المناورات تقام على أساس سيناريو واقعي للتهديدات التي تواجهها إيران وتتميز بالتدرب على تدمير حاملة الطائرات والسيطرة عليها».

وفي السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الايراني ان على الغربيين ان يدركوا جيداً بأنه لا يمكنهم تغيير أوضاع المنطقة باستقدام المزيد من البوارج، مشيراً الى أن جميع الامكانات المتاحة لدى حرس الثورة الاسلامية تصب في مصلحة البلاد، وقال: «لدينا كوادر بشرية قوية وذكية في المياه الجنوبية وبامكاننا ارساء الامن في هذه المنطقة بمساعدة الدول الاخرى».

لاريجاني أعرب عن استعداد بلاده لوضع تقنياتها في متناول الدول الاخرى منوهاً بالاهتمام الخاص الذي يوليه مجلس الشورى الاسلامي للميزانية الدفاعية مؤكداً «ان هذا الامر يلعب دوراً كبيراً في تعزيز اقتدار البلاد»، ورأى ان ترسيخ التعاضد والاتحاد يجعل لايران اليد العليا على الصعد الدولية.

هذا وكان لاريجاني قد صرح للصحافيين لدى وصوله الى حضور المناورات، انه ونظراً الى اهمية القوات المسلحة والاقتدار البحري فمن الضروري في ضوء الظروف الاقليمية ان تحظى الاجهزة العسكرية باهتمام خاص، مضيفاً: «انه بناء عليه، فقد زاد المجلس الرقم المقترح من قبل الحكومة لميزانية البلاد الدفاعية لضمان الامن المستديم في المنطقة».

«شارل ديغول» تنفذ أولى مهماتها ضد «داعش»

نفذت حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» أول مهمة لها في الحرب ضد تنظيم «داعش» الارهابي بالعراق، بعد أن انطلقت 12 طائرة «رافال» فرنسية من على سطح الحاملة، التي تبحر في مياه الخليج العربي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أمس، أن الطائرات أقلعت على 3 دفعات، وحط طيارو «رافال» بطائراتهم بعد مرور 5 ساعات بسلام على «شارل ديغول».

وتركز الطائرات على العراق، الذي تبلغه في غضون 30 دقيقة، وتتوجه شمالاً في ما بعد باتجاه تكريت والموصل حيث تقترب من مناطق المسلحين.

وتتقاسم «شارل ديغول» المجال البحري مع حاملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون» التي تشارك أيضاً في العمليات ضد التنظيم الارهابي.

وقال الأميرال شابيرون إنه «في مثل هذا المجال الضيق، وجود حاملتي طائرات قريبتين من بعضهما البعض أمر معقد ويتطلب تنسيقاً وثيقاً».

وحول حاملتي الطائرات، يكتظ المجال البحري أيضاً بناقلات نفط وناقلات مؤن وحاملات حاويات تتوجه إلى مضيق هرمز ومنه.

من جانبها أعلنت قوة المهام المشتركة في التحالف الدولي أمس، تنفيذ 15 ضربة جوية ضد تنظيم «داعش» منذ صباح الثلاثاء.

وذكرت في بيان لها أن 9 ضربات جوية نفذت في سورية بينها 6 استهدفت ثلاث وحدات تابعة لمقاتلي التنظيم وعدة مواقع قتالية قرب بلدة عين العرب.

وقال البيان إنه في العراق نفذت 6 ضربات جوية قرب قاعدة «الأسد» في بلدة البغدادي وفي الموصل والرمادي وقصفت المقاتلات أربع وحدات للمسلحين إضافة إلى 11 مبنى.

ذكرى أربعين

«قد تسقط أجسادنا، أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود»
«سعاده»

الحزب السوري القومي الاجتماعي

آل حداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الوطن والمغتربات يشكرون جميل تعزيتكم سواء بالحضور شخصياً أم بإرسال البرقيات وأكاليل الورد، أم بالتبرع للجمعيات الخيرية. متمنين للجميع الصحة وطول العمر بالعز.
ويتشرفون بدعوتكم لحضور ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيل

الرفيق المحامي

حنا غفرائيل حداد

حيث تقام صلاة القداس والجناز في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في قرية كفرون بدرة، ويلي ذلك تأبين رسمي.
وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق 27 شباط 2015.

نشكر حضوركم
تحيا سورية والبقاء للأمة

برلمانيون فرنسيون ... (تتمة ص1)

في هذه الأثناء كانت فرنسا تعيش رعب الطائرات بدون طيار التي حلّقت لليلة الثانية في أجوائها، مع بدء تسرّب معلومات عن امتلاك السفارة القطرية لهذه الطائرات، لحساب قناة «الجزيرة»، التي حصلت على تراخيص استخدام لعشرة منها، لنقل مباشر لحركة السير في باريس، وهي طائرات للهواة يوجد مثلها قرابة الخمسمئة من الطائرات المرخصة، بينما قامت الشرطة الفرنسية باستجواب ثلاثة من العاملين في قناة «الجزيرة» بتهمة التورّط في باستخدام غير مشروع لهذه الطائرات لحساب مجموعات إرهابية، وقالت مصادر أمنية فرنسية لمواقع متخصّصة في باريس، أنّ الخشية ليست من الحكومة القطرية، بل من تهاونها مع المنتمين إلى الفكر المتطرف في صفوف جهازها الديبلوماسي، ومستشاريها الأمنيين والعاملين في قناة «الجزيرة»، الذي سبق وأوقف عدداً منهم بتهمة العمل لحساب تنظيم «القاعدة»، وكان أبرزهم تيسير علوني وتوقيفه على يد الشرطة الأسبانية.

العودة الفرنسية نحو سورية، على إيقاع المتغيّرات، ليست بعيدة عما ورد من معلومات عن رغبة تركية في فتح قناة تفاوضية مع سورية، تضع قضيتي الحدود الشمالية، والمجموعات السياسية والعسكرية التي تدعمها تركيا، وتستطيع التأثير عليها، من جهة، وملف العسكريين المخطوفين اللبنانيين ومن خلاله الوجود المسلح في القلمون والحدود اللبنانية - السورية، من جهة مقابلة، كورقتي تفاوض، للوصول إلى حلول سلمية تنتهي بالإفراج عن العسكريين اللبنانيين ومقايضة مخطوفين ورهائن وموقوفين بين الدولة السورية وهذه المجموعات، وفي المقابل تأمين انسحابها نحو تركيا، إذا حصلت تركيا على ما تصفه بالتراجع المنظم، والانسحاب المشرّف من الأزمة السورية، في إطار الحلّ السياسي والأمني الذي يتحرك نحوه الروس والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، وخصوصاً منحها دور الشريك الذي تسعى موسكو بموافقة سورية إلى منحه لمصر في هذه الحلول.

في لبنان الذي تلقت فيه أوساط رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ملخصاً عن النوايا التركية الجديدة، شهد الملف الحكومي بداية الاستدارة، لاستئناف الاجتماعات، بعد صياغة مخرج إعلامي يحفظ ماء وجه رئيس الحكومة الذي تورّط في التحدث عن آلية جديدة ليست الإجماع المعمول به، ولا هي الآلية المنصوص عليها في المادة الخامسة والستين من الدستور.

لم تبرز معطيات عملية لإمكان حلحلة الموضوع الحكومي على رغم تأكيد كل الأطراف تمسكهم بالحكومة واستعدادهم لتسهيل عملها، فيما نقل زوار رئيس الحكومة تمام سلام عنه تمييزه بين القضايا الميثاقية وبين الأمور الحياتية التي يجب ألا تعرقل.

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة تمام سلام إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء في أسرع وقت لتحريك عمل الدولة وفق المعيار الذي ينص عليه الدستور. وأكد ان «المادة 65 من الدستور هي التي يجب أن تحكم اتخاذ قرارات الحكومة».

ومن جهته، اعتبر سلام «أنّ بلداً من دون رئيس هو جسم مشوه، وإنّ التعثر الذي يطاول العمل الحكومي والجدل الذي يثار هذه الأيام تحت عنوان الآلية الحكومية، هما نتاج هذه الخطيئة الكبرى التي لن تمحوها سوى أوراق نواب الأمة وقد نزلت في صندوقة الاقتراع، حاملة اسم الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية». وأضاف: «بغير ذلك، نكون قد مدّدنا للحالة الشاذة التي تفتح المجال أمام الاستمرار في ممارسات تعطيلية، تبتغي تحقيق كلّ أنواع المصالح، إلا مصلحة لبنان واللبنانيين».

ونقل وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، بعد لقائه سلام عن الأخير حرصه «أشد الحرص على ألا تكون هذه الحكومة تغطية للفراغ الدستوري، وهو متمسك أشد التمسك بانتخاب رئيس جديد يجعل المخلوق سوياً وليس مشوهاً بلا رأس، وهو حريص أيضاً على أن يكون الأداء الحكومي مبنياً على الأسس الميثاقية بحيث لا تؤخذ الأمور الميثاقية بصورة غالبة على ارادة الأفرقاء الأساسيين، وهو أيضاً حريص على الايكون التوافق سبباً لعرقلة أمور الناس».

وأوضح أن «سلام ليس مستعداً أن يغطي الفراغ الدستوري، وأيضاً ليس مستعداً أن يغطي الشلل في مصالح الناس، وما عدا ذلك فهو صامد وصابر على هذه الأزمة التي يعيشها لبنان الى أن يأتي الفرج ويكون للبنان رئيس جديد».

دعم اللقاء التشاوري

في الأثناء، تلقى سلام جرعة دعم من اللقاء التشاوري الذي انعقد في سن الفيل برئاسة الرئيسين امين الجميّل وميشال سليمان، وحضور نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل، والوزراء: بطرس حرب، أليس شبطيني، عبد المطلب الحناوي، رمزي جريج، سجعان قزي، آلان حكيم والوزير السابق خليل الهراوي واعتذر عن عدم الحضور الوزير ميشال فرعون بداعي السفر.

وأعلن الجميّل بعد اللقاء أنّ «المجتمعين توافقوا على حرصهم على استمرار الحكومة وعدم عرقلتها وأن تعمل لتسيير شؤون الناس إلى حين انتخاب رئيس، وهم يدعمون خطوات رئيس الحكومة تمام سلام ويعتبرون أن مصدر العقم الحقيقي في كلّ المؤسسات هو غياب رئيس الجمهورية ومعالجة هذه الأعطال يبدأ بانتخاب الرئيس وعندها تسقط دواعي البحث عن آليات جديدة».

وشدّد على انّ «أهمّ شيء لدينا هو الايجابية ونعرف كيف كان موقف وزرائنا ايجابياً في تحريك عجلة الحكم، والاشكالات التي حصلت مؤخراً لم يكن لأي من الوزراء المشاركين في اللقاء صلة بها».

وقال: «لسنا نحن من وضع آلية عمل مجلس الوزراء بل هي جاءت بالتوافق ومن أجل المصلحة العامة وهي ساهمت في تأمين ما يقارب 90 في المئة من المواضيع التي وضعت على جدول الاعمال ولا نعرف أين هي المشكلة، ونحن حريصون على استمرار عمل الحكومة وندعم المساعي التي يقوم بها سلام».

وأكدت مصادر اللقاء أنّ «اللقاء مستمرّ ورهان البعض على دفنه قبل ان يولد فشل»، لافتة الى أن «اللقاء سيصبح دورياً وسيتفق على عقده في المرة المقبلة أمام الوزير حرب او عند الوزير فرعون وعندها يتبين ما اذا كان الأخير منضوياً تحت لوائه أم لا».

ووسط هذه الأجواء غادر الرئيس سعد الحريري مساء أمس بيروت متوجهاً إلى السعودية، بعد زيارة إلى لبنان استغرقت حوالى عشرة أيام.

إرهابي يجول في طرابلس

على صعيد آخر، نقلت مصادر إعلامية انه «شوهد أحد أخطر المنتمين الى داعش واسمه ب.ع.» وهو مرتبط بملفات إرهابية وهو أحد اللبنانيين الإثنين اللذين شاركا في ذبح الرقيب الشهيد علي السيد في جرود عرسال».

وذكرت بعض المصادر الأمنية ان (ع.) هو من يدير الشبكة التي تسعى لتصفية بعض الشخصيات الطرابلسية.

وأشار مصدر في مخابرات الجيش الى انه «لم يتم العثور على اي دليل او خيط يؤكد صحة اللائحة التي تحدثت عن اغتيال شخصيات طرابلسية، وان المتهمين هم أعضاء في خلية أتت لتنفيذ عمليات انتحارية غير مرتبطة بالشخصيات الطرابلسية»، لافتاً إلى أن «أولوية داعش محاربة حزب الله وليس تصفية شخصيات سنية».

وأشار الشيخ نبيل رحيم في حديث تلفزيوني الى انه «بعدما تحققنا من المعلومات عن وجود لائحة اغتيالات لشخصيات سياسية ودينية من طرابلس تبين أن الأمور ربما غير جدية وغير صحيحة»، مضيفاً: «لا استطيع ان أؤكد هذا الموضوع ولا استطيع نفيه، ربما البعض يستغل هذه اللائحة ليستهدف بعض الشخصيات والمطلوب الحذر».

وأضاف رحيم «الشيخ سالم الرافعي والمفتي الشيخ مالك الشعار من الأسماء المعروفة بالمواقف التي تطالب بالاستقرار في طرابلس والابتعاد عن المشاكل الأمنية ولهذا ربما يراد استهدافهم».

واستبعد رحيم «وجود قدرة لدى داعش على تنفيذ اغتيالات رغم أننا كمشايخ أهداف سهلة لكن الحالة اللوجيستية عندهم لا تمكنهم من القيام بهكذا عمليات».

أمنياً استهدف الجيش اللبناني مساء أمس تجمعات للمسلحين في جرود رأس بعلبك بعد رصد تحركات لهم باتجاه مراكزه في المنطقة.

950 عائلة سورية ... (تتمة ص1)

وقال بيان الوزارة «موسكو تدين الاعتداء على المدنيين وبخاصة على خلفية انتماءاتهم الدينية والعرقية، وهي تسعى باضطراد إلى بذل الجهود على طريق السلام بين الطوائف والمذاهب المختلفة بسورية والعراق وبقية بلدان الشرق الأوسط».

وأضاف البيان «سنواصل جهودنا لحماية المسيحيين المعرضين للملاحقة والاضطهاد من قبل الإرهابيين، وندعو كافة الدول للوقوف معنا في ذلك».

جاء ذلك في وقت قتل 20 مسلحاً وجرح 100 آخرون، في حصيلة أولية للهجوم الذي تشنه المجموعات المسلحة على بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب، وأشارت إلى أن معظم الجرحى نقلوا إلى المستشفيات الميدانية على الحدود مع تركيا.

يأتي ذلك فيما تستمر المعارك بين مسلحي «داعش» والمقاتلين الكرد في غرب وجنوب تل تمر، الواقعة على نهر الخابور، حيث تمكنت وحدات الحماية الشعبية من استعادة جزء كبير من قرى المحيط من أيدي التنظيم، الذي بدوره فتح جبهة جديدة في ريف الحسكة.

إلى ذلك أفاد المونسنيور جاك هندو مطران الكاثوليك في الحسكة بأن تركيا تمنع السكان المسيحيين في منطقة الحسكة من الهروب من طريق حدودها، بينما تسمح للمتشددين بالعبور، إضافة إلى الشاحنات والنفط السوري المسروق والقمح والقطن. وانتقد المطران عدم تقديم الصليب الأحمر الدولي مساعدات إلى المسيحيين.

في غضون ذلك استمر نزوح السكان من بلدة تل تمر ومحيطها، بعدما هاجم «داعش» قريتي تل هرمز وتل شاميران وعاث فيهما خراباً وفساداً، وبلغ عدد العائلات المهجرة أكثر من 950 عائلة.

شويغو: مستعدون لحماية مصالحنا في القطب الشمالي عسكرياً

موسكو تنظر إلى اتفاقية مينسك على أنها وثيقة دولية يجب الالتزام بها

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن موسكو تنظر إلى اتفاقية مينسك على أنها وثيقة دولية يجب الالتزام بها، كما لم يستبعد عقد لقاء آخر «لرباعية النورماندي» لكنه قال إن الأمر غير مطروح حالياً.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بوتين في نهاية محادثاته مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس في موسكو أمس.

من جهة أخرى، اعتبر بوتين أن قيام كييف بقطع الغاز عن دونباس شرق أوكرانيا تفوح منه رائحة الإبادة. وقال: «هناك مجاعة في دونباس... منظمة الأمن والتعاون قالت إن المنطقة تعيش مأساة إنسانية... ثم يأتون ويقطعون الغاز عنها... أعتقد أن رائحة الإبادة تفوح هنا».

وأضاف الرئيس الروسي «يبدو وكأن بعض المسؤولين الحاليين في أوكرانيا ليس لديهم علم بأن المسألة تتعلق بالمساعدات الإنسانية»، وأضاف: «عندما أتحدث مع المسؤولين في أوكرانيا تأتيني الإجابة: هم الذين يحاربون، لن نقدم لهم أي شيء». واستطرد بوتين: «هناك في دونيتسك ولوغانسك شريحة كبيرة من المدنيين المتضررين من الوضع الراهن».

من جانبه، أكد الرئيس القبرصي أن التسوية في أوكرانيا يجب أن تتم بوسائل سياسية فقط بعيداً من استخدام القوة العسكرية، لافتاً إلى أن هذا الموقف هو الذي تبنته قمة «رباعية النورماندي» بشأن أوكرانيا في مينسك.

الى ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن روسيا مستعدة لحماية مصالحها في منطقة القطب الشمالي حتى بالوسائل العسكرية.

وقال شويغو خلال اجتماع في وزارة الدفاع أمس إن «الدول المتقدمة التي لا تملك خروجاً مباشراً إلى المناطق القطبية تسعى بإصرار إلى القطب الشمالي وتتخذ خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية محددة من أجل ذلك».

وأضاف: «أنه ينظر إلى التواجد العسكري (الروسي) الدائم في القطب الشمالي وإمكانية حماية المصالح الوطنية بالوسائل المسلحة كجزء أساسي من السياسة العامة في توفير الأمن القومي».

يذكر أن الدول المحيطة بالقطب الشمالي (روسيا والولايات المتحدة والدنمارك وغرينلاند وكندا والنروج) تملك وفق القانون الدولي حق امتلاك الجرف القاري في منطقة لا تبعد أكثر من 200 ميل بحري عن حدودها.

تحالف العدوان ... (تتمة ص1)

هذه الزيارة، نفياً يثير الضحك طبعاً بخاصة اذا انتبهنا إلى علاقة احد أعضاء الوفد اللصيقة برئيس الجمهورية، ورفض الحكومة شمول الوفد على مدير الاستخبارات الفرنسي السابق) يشكل اعترافاً بمؤسسات الدولة السورية وشرعيتها وتأكيداً على إسقاط الإنكار السابق لها.

ومع هذا التناقض قد يطرح السؤال المشروع والبديهي: هل أن الأطلسي الذي حشد طاقاته في العدوان على سورية وجمع إليه دولاً أو أشباه دول تتبعه أو تدور في فلكه ليكتلها فيما اسمي «أصدقاء سورية» ويستعملها لنفيذ الحرب الكونية على سورية دولة وشعباً وتاريخاً، هل أن الأطلسي هذا اقتنع أخيراً بفشل حربه، وبدأ يتلمس طريق العودة إلى سورية؟ ام انها لعبة توزيع الأدوار، أم هو التنافس بين الأعضاء كل على طريقته ليحجز له مقعداً في المشهد الذي بدأ يتشكل إثر فشل العدوان على سورية؟

ولفهم ما جرى نلجأ إلى التحليل المنطقي للحدثين تحليلاً يأخذ بالاعتبار أيضاً الشعور التركي بالعزلة الإقليمية والدولية، والشعور الفرنسي بان القطار قد يفوتهم أن تأخروا وهم ينظرون إلى الأميركي يعمل ما بوسعه للتنسيق الأمني مع سورية ويلقي إليهم الفتات بالقطارة على حد قول نائب فرنسي.

ونبدأ بالتسلل التركي، ونقف على طبيعته وجوهره والفرضيات الممكن إطلاقها تفسيرا له فنجد، أن هذا العدوان تم مباشرة بعد توقيع الاتفاق التركي – الأميركي لتدريب من تسميهم أميركا «معارضة معتدلة» وتعدهم – كما تزعم – للحلول محل «داعش» الإرهابية التي تحتضنها تركيا وقررت أميركا كما تدعي محاربتها (رغم أنها صنيعتها وما زالت تحظى بحمايتها كما ظهر في الموقف الأميركي الأخير في مواجهة الطلب المصري للاقتصاص من «داعش» في ليبيا بعد جريمتها بقتل المصريين ألـ 21).

قد تكون تركيا التي فشلت في مهماتها العدوانية التي كلفت بها ضد سورية في اطار الخطة الأميركية الأولى (خطة الإخوان) وبعد إذعانها للقرار الأميركي بإقامة معسكرات التدريب على أراضيها لقتال «داعش»، قد تكون خشيت أن يكون مزار سليمان شاه ومن يحميه من جنودها داخل الأراضي السورية (منطقة منحت تركيا السيادة عليها بموجب اتفاقية 1921 وهي من «إبداعات» المنتدب الفرنسي في منح تركيا السيادة على جزيرة داخل سورية بعيدة عشرات الكيلومترات من الحدود) قد يكون عرضة لانتقام «داعش» فقررت أن تستبق الأمر تقفل الباب قبل دخول «داعش» منه، فيكون التسلل عملاً استباقياً لإفلات الرقبة من يد «داعش».

وقد تكون تركيا أرادت من العملية القيام بعمل عسكري يثبت وجودها في الميدان فيسجل اردوغان نصراً استعراضياً عبر ادعائه بان نفذ عملية عسكرية نظيفة ولم يواجه أحداً، وهو يعلم أن لا مراكز للجيش العربي السوري على مسلك تسلله، وأن «داعش» الذي يسيطر على المكان هو من يطعم ويحتضن المزار والجنود الأتراك فيه، كما تحتضن الحكومة التركية مصالح «داعش» العسكرية والمالية والسياسية والإعلامية.

وقد تكون حكومة اردوغان التي بح صوتها وطار صوابها من تجاهل حلفائها الأطلسيين لطلباتها بإقامة المناطق العازلة أو مناطق الحظر الجوي داخل الأراضي السورية ما يمكنها لاحقاً من اتخاذه مفتاح تحكم بسورية وبوابة عبور للمنطقة بعد فشلها في الإمساك بكل سورية إثر إخفاق الإخوان المسلمين الذين قادتهم لتنفيذ خطة العدوان الأولى. وأرادت من هذا التسلل أن تقول للحليف كما للخصم أنها قادرة متى شاءت أن تدخل إلى سورية ولا يعترضها أحد وبالتالي تطور تفسير تسللها ليكون بمثابة جس نبض أولاً، ونموذجاً يمكن البناء عليه لإقامة المنطقة العازلة أو أي تدبير مشابه.

وقد تكون تركيا التي هالها انهيار الجماعات الإرهابية التي ترعاها في ريف حلب، وما حققه الجيش العربي السوري والقوات الحليفة من إنجازات تنبئ بأنها تسير في خط تصاعدي لن تتوقف قبل تطهير الشمال السوري من الإرهاب وأقفال الباب أمام التدخل التركي في الشأن السوري فأرادت أن تقول بان قواتها جاهزة للتدخل العسكري المباشر دونما اكتراث بردود الفعل على العدوان، وأن توحي لسورية بانها لن تسمح لها بإسقاط حلب وحرمانها من موقع مؤثر ما عندما يحين وقت رسم خرائط النفوذ.

قد يكون هذا أو ذاك من الفرضيات كله أو بعضه، هو الذي حمل تركيا على القيام بعدوانٍ فاضح على السيادة السورية، لكن تحليلاً عسكرياً هادئاً للعدوان التركي يقود إلى وضعه في الاطار الصحيح المناسب، وبعد التأكيد على طبيعته العدوانية لمسه بسيادة دولة مستقلة والدخول إلى أراضيها عسكرياً دون استئذانها أو التنسيق معها فانه وبكل تأكيد عمل يصنف بالتوصيف العسكري، بأنه عملية انسحاب وأخلاء لمفرزة عسكرية باتت هناك شكوك حول القدرة على إسنادها وحمايتها، وانه إشعار للجهة التي كانت تحمي الموقع وهي «داعش» بأن هناك متغيرات قد تفرض قطع العلاقة معها أو مواجهتها .الأمر الذي يفسر عسكرياً وسياسياً بأنه نوع من أنواع الانكفاء والتراجع، وليس فيه مظهر قوة وعنفوان ولا يخفف من هذا التوصيف ما تبقى من فرضيات خاصة اذا أسقطناها على قدرات المحور الذي تعلم تركيا أنها تواجهه، وتكون تركيا بذلك قد صفعت نفسها بيدها في الوقت الذي شاءت أن تعتدي وتكسب أوراق من عدوانها.

أما زيارة الوفد الفرنسي، فإنها لا تحتاج لتحليل كبير أو اطلاق الفرضيات المتعددة، فيكفي أن نضعها في موقعها الزمني من تطور الأحداث ومجريات العدوان ومآله والعمليات الإرهابية التي نفذت في فرنسا ليس آخرها «شارلي ايبدو»، يكفي ذلك ليقودنا إلى القول بأن فرنسا التي تعلم حجم الضغط الغربي الأوروبي والأطلسي لمراجعة الموقف من سورية الصامدة التي استعصت على السقوط والتي تعلم حجم ما تملكه سورية من كنز معلومات وخبرات في مواجهة الإرهاب حتى باتت العلاقة معها مطلباً ومصلحة لكل من يعتقد انه مهدد بالإرهاب أولاً، والتي باتت تدرك أن سورية المنتصرة على العدوان ستكون مع حلفها المقاوم احدى الأيدي الرئيسية التي تمسك بالقلم الذي يرسم خرائط النفوذ والمصالح في المنطقة التي على أساسها يبنى النظام العالمي الجديد، والتي تدرك أن آخرين من أقرانها بما فيهم أميركا يعملون في الخفاء أو تحت الطاولة للتقرب من سورية والتنسيق معها أقله امنياً، فرنسا هذه باتت تدرك أن مصلحتها الوطنية تكمن في العودة إلى سورية من باب الشرعية، ولا يهمها أن تحبط «المعارضة الكرتونية السورية» فتنعى نفسها قائلة «القصة خلصت».

انه التراجع إذاً، تراجع أعتى خنجرين استعملتهما أميركا في العدوان على سورية ومحور المقاومة، تراجع لا يعني أن كل شيء انتهى وأن الطريق إلى الحل باتت سالكة، أبداً لا نقول بذلك الآن، لأننا نرى أن المعتدي الذي ما زالت بيده أوراق قوة لن يسلم ببساطة بإخفاقه، وهو يعمل على خطين، خط التراجع والتحضير لما سيكون عند سكوت المدفع، وخط التربص للغدر والانقضاض إذا لاحت له فرصة في ذلك، وظن انه بتظاهره بالتراجع قد يخدع الخصم ويدعوه إلى الاسترخاء فينقض عليه.

وبناء عليه، أننا نرى في الحدثين سلوكاً يؤكد أن المعركة الدفاعية التي خاضها محور المقاومة على أكثر من جبهة واتجاه، حققت الكثير من أهدافها وبقي من الطريق بعضه الذي قد يكون شاقاً لأنه الجزء الأخير من المسار الذي بعده تتحدد المواقع والأحجام والأوزان ولذلك نرى الآن كيف يشتد الصراع في مسرح المواجهة الشاملة بين المشروعين من ليبيا إلى البحرين مروراً بمصر واليمن وسورية والعراق ولبنان قيد الانتظار.

العميد د. أمين محمد حطيط

الزياني في عدن لتأكيد دعم الخليج لهادي

التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس عبد اللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي كأول مسؤول عربي وإقليمي كبير يستقبله هادي في عدن منذ فراره من الإقامة الجبرية بمقر إقامته في صنعاء التي فرضها عليه الحوثيون. واجتمع هادي بالزياني والوفد الخليجي المرافق معه والذي ضم سفراء دول مجلس التعاون الست المعتمدين في اليمن بمنتجع رئاسي في العاصمة الاقتصادية عدن في خطوة مهمة تؤكد مدى الدعم الكبير الذي يحظى به هادي من قبل دول الخليج.

ووجه هادي في وقت سابق رسالة إلى البرلمان اليمني أبلغه فيها رسمياً بسحب استقالته المقدمة إلى البرلمان نهاية الشهر الماضي ولم يجتمع من حينها لقبول الاستقالة حتى تصبح نافذة طبقاً للقوانين اليمنية.

وقالت مصادر في الاجتماع إن الزياني أكد تأييد دول الخليج للشرعية الدستورية للرئيس هادي في رئاسته لليمن ووقوفهم إلى جانبه في كل الخطوات والإجراءات التي اتخذتها مؤخراً منذ هروبه من صنعاء.

وقال الزياني للصحافيين عقب اللقاء ان زيارته إلى عدن ولقائه بالرئيس هادي «تأتي تأكيداً على مواصلة دعم دول الخليج للشرعية الدستورية التي يمثلها الرئيس هادي». مشيراً إلى أن الوفد الخليجي ناقش مع هادي أهمية العودة إلى العملية السياسية والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي ومخرجات الحوار الوطني وكذا دعم دول المجلس للرئيس هادي في المرحلة الراهنة والمستقبلية حتى ينعم اليمن بأمنه واستقراره.

وكان بيان لدول الخليج صدر في وقت سابق طالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه أمن واستقرار اليمن بدعم شرعية الرئيس هادي.

كما دعا البيان أبناء الشعب اليمني وكافة القوى السياسية والاجتماعية إلى «الالتفاف حول الرئيس (هادي) ودعمه في ممارسة كافة مهماته الدستورية من أجل إخراج اليمن من الوضع الخطير الذي أوصله إليه الحوثيون».

من جهته، أشاد هادي بموقف مجلس التعاون قائلاً: «إن زيارة الأمين العام لمجلس التعاون وسفراء دول المجلس تمثل تأكيداً ودعماً للشرعية الدستورية»، واستعرض مع الوفد الخليجي المشهد الحالي لليمن ودعوته لعودة كل المؤسسات الدستورية والحكومية لممارسة نشاطها من العاصمة الاقتصادية التجارية بعدن وكذلك عقد لقاء للهيئة الوطنية للحوار في عدن أو تعز.

جاء ذلك في وقت سيطر الحوثيون إثر معارك طويلة وشرسة أسفرت عن مقتل 15 شخصاً ليلة أمس على معسكر للقوات الخاصة اليمنية.

وأفاد أفراد من القوات بأن الاشتباكات في المعسكر الواقع بالعاصمة صنعاء استمرت نحو ست ساعات وكانت بدأت في وقت متأخر من مساء الثلاثاء عندما قصف الحوثيون المعسكر بالأسلحة الثقيلة.

وقال الأفراد إن قيادة المعسكر غادرت بعد منتصف الليل حين سيطر الحوثيون على أغلب المناطق الحيوية في المعسكر.

هذا وتتالت الهجمات في الأيام الأخيرة على مواقع الجيش اليمني بعد إعلان جماعة الحوثي عن فقدان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي للشرعية، حيث وقع الاثنين انفجار عنيف قرب الأكاديمية العسكرية في منطقة الجراف شمال العاصمة اليمنية صنعاء في حي يعد معقلاً رئيسياً لمقاتلي جماعة الحوثي.

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عماد قاسم دحويش لموكله حسيب عبداللطيف جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2555 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عمر محمد المصطفى لموكلته زهرة موسى خليفة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1023 رومين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ناصر حسن بهجة لموكله محمد حسين عطيه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3371 جبشيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت ناديا أحمد اسماعيل أحد ورثة أحمد اسماعيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1459 يحمر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

رقم الصادر: 131/ص2
رقم الملف: 2014/7699
إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام عملاً بموافقة معالي الوزير بتاريخ 2015/2/20 لتنفيذ مشروع إكساء أقنية ري في بلدة عين حرشا - قضاء راشيا (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2015/3/19.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في: 22 شباط 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 376